

تاج العروس من جواهر القاموس

" شَجَّ - رَأْسَهُ يُشَجُّ " بالكسر " وَيَشْجُ " بالضم شَجًّا " فهو مَشْجُوجٌ وشَجَّيجٌ من قومٍ شَجَّىَ الجمعُ عن أبي زيد : " كَسَّرَهُ " وهذا عن اللّيث . وعن أبي الهيثم : الشَّجُّ " : أن يَعْلُوَ رَأْسَ الشَّيْءِ بِالصُّرْبِ كَمَا يُشْجُّ رَأْسَ الرَّجُلِ وَلَا يَكُونُ الشَّجُّ إِلَّا فِي الرَّأْسِ . وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ : " شَجَّكَ أَوْ فَلَّكَ " الشَّجُّ " في الرَّأْسِ خَاصَّةٌ فِي الْأَصْلِ وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَهُ بِشَيْءٍ فَيَجْرَحَهُ فِيهِ وَيَشُقُّهُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْأَعْضَاءِ .

وشَجَّ " الْبَحْرُ : شَقَّه " وَهُوَ مَجَازٌ . وَعِبَارَةٌ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ .
وشَجَّتِ السَّفِينَةُ الْبَحْرَ : خَرَقَتْهُ وَشَقَّتْهُ . وَكَذَلِكَ السَّابِجُ . وَسَابِجٌ شَجَّاجٌ : شَدِيدُ الشَّجِّ . قَالَ :

" فِي بَطْنِ حُوتٍ بِهِ فِي الْبَحْرِ شَجَّاجٌ " وَشَجَّ " الْمَفَازَةَ : قَطَعَهَا " وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَشْجُّ بِي الْعَوَجَاءُ كُلَّ تَنْوُفَةٍ ... كَأَنَّ لَهَا بَوَاءً بِنَيْهِي تَغَاوِلُهُ°
وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ : " فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ فَشَجَّتْ " . قَالَ : هَكَذَا رَوَاهُ الْحُمَيْدِيُّ فِي كِتَابِهِ . وَقَالَ : مَعْنَاهُ قَطَعَتْ الشُّرْبَ مِنْ : شَجَّتُ الْمَفَازَةَ : إِذَا قَطَعْتَهَا بِالسَّيْرِ . قَالَ وَالَّذِي رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِهِ وَغَيْرِهِ : " فَشَجَّتْ " عَلَى أَنْ الْفَاءُ أَصْلِيَّةٌ وَالْجِيمُ مَخْفُوفَةٌ وَمَعْنَاهُ تَفَاجَّتْ أَي فَرَّسَتْ مَا بَيْنَ فَخَذَيْهَا لِتَبْجُولَ .
" وَمِنَ الْمَجَازِ : شَجَّ الْخَمْرَ بِالمَاءِ يَشْجُّهَا بِالكسر وَيَشْجُّهَا شَجًّا : مَزَجَهَا .

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ أَرْدَفَنِي رَسُولٌ [] صَلَّى [] عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْتَقَمْتُ خَاتَمَ النَّبِيِّ° فَكَانَ يُشْجُّ عَلَيَّ مَسْكَاً " أَي أَشْمُّ مِنْهُ مَسْكَاً وَهُوَ مِنْ : شَجَّ " الشَّرَابَ " : إِذَا " مَزَجَهُ " بِالمَاءِ كَأَنَّهُ كَانَ يَخْلُطُ النَّسِيمَ الْوَاصِلَ إِلَى مَشْمِّهِ بِرِيحِ الْمِسْكِ . وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبٍ :

" شَجَّتْ بِذِي شَيْمٍ مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَّةٍ أَي مَزَجَتْ وَخُلِطَتْ .

" وَالشَّجَّجُ مَحْرُوكَةٌ : أَثَرُ الشَّجَّةِ فِي الْجَبِينِ .

وَرَجُلٌ أَشَجُّ بِبَيْتِنُ الشَّجَّجِ " إِذَا كَانَ " فِي جَبِينِهِ أَثَرُ الشَّجَّةِ " .

وَالشَّجَّةُ أَيْضاً : الْمَرْوَةُ مِنَ الشَّجِّ .

وَكَانَ " بَيِّنَةً لَهُمْ شَجَّاجٌ أَي " تَشَّاجٌ " شَجَّ " بَعْضُهُمْ بَعْضاً " .

والشَّجَّةُ : واحدةٌ شَجَّاجِ الرَّأسِ وهي عشرٌ : الحارِصَةُ والدَّامِيَّةُ والباضِعَةُ
والسَّمْحَاتُ والمُوضِحَةُ والهاشِمَةُ والمُنْدَقَّةُ والمَأْمُومَةُ والدَّامِغَةُ وسيأتي في دمع .
" وشَجَّجَتِي كَجَمَزَتِي : العَقَّعَقُ " .
" والتَّشَجَّجُ : التَّمَمِيمُ " .
" والأَشَجُّ " : هو المُنْذِرُ بن الحارث بن عَصْرٍ " العَصْرِيُّ صحابيٌّ مشهورٌ " .
واسمُ جماعةٍ " .

" والشَّجَّوَجِيُّ " بضمِّ الجيمِ الأولى : " الرَّجُلُ المُفْرَطُ في الطَّوْلِ " .
ومما يستدركُ عليه : الشَّجَّجِيُّ والمُشَجَّجُ : الوَتِيدُ لِشَعَثِهِ صفةٌ غالبَةٌ . قال :

ومُشَجَّجٌ أَمَّا سِوَاءُ قَدَالِهِ ... فبداً وغيَّبَ سارَهَ المَعزَاءُ ووَتِيدٌ مَشْجُوجٌ
وشَجَّجِيٌّ ومُشَجَّجِيٌّ شُدِّدَ لكَثْرَةِ ذلكَ فيه . وهذا في الصَّحاحِ واللِّسانِ . وفي الأساسِ :
ما بالِدِّ ارشَجَّجِيٌّ ومُشَجَّجِيٌّ أي وَتِيدٌ وهو مَجَازٌ .
وشَجَّجَ الأرضَ برَاحِلَتِهِ شَجَّجًا : سارَ بها سَيْرًا شديدًا .

ومن أمثالهم : " فلانٌ يَشْجُجُ بِرَيْدٍ وَيَأْسُو بِأُخْرَى " : إذا أَفْسَدَ مَرَّةً وَأَصْلَحَ
مَرَّةً . وفي الأساسِ : وزِيدٌ يَشْجُجُ مَرَّةً وَيَأْسُو مَرَّةً : يُخْطِئُ وَيُصْرِبُ . وأنشد
المَيْدَانِيُّ في الأمثالِ :

إِنِّي لَأُكْثِرُ مِمَّا سُمِّتَنِي عَجَبًا ... يَدُ تَشْجُجٍ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُونِي
والشَّجَّجِيُّ والشَّجَّاجِيُّ : الهِوَاءُ . وقيلَ الشَّجَّجِيُّ : نَجَمٌ كذا في اللِّسانِ .
واستدركُ شيخنا : شَجَّجَةُ عَبْدِ الحَمِيدِ وهو عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ بنِ
الخطَّابِ وبِحُسْنِهَا يُضْرَبُ المَثَلُ .

ش ح ج .

" شَحِيجُ البَغْلِ والغُرَابِ : صَوْتُهُ كَشَحِيجِهِ بالضمِّ " وفي اللِّسانِ : الشَّحِيجِيُّ
والشَّحِيجِيُّ بالضمِّ : صَوْتُ البَغْلِ وبعضُ أصواتِ الحِمَارِ . وقال ابنُ سِيدَه : هو
صَوْتُ البَغْلِ والحِمَارِ " وشَحَّجَانِيهِ " مُحَرَّرٌ كَةً .

وفي التهذيبِ : شَحَّجَ البَغْلُ يَشْحُجُ شَحِيجًا والغُرَابُ يَشْحُجُ شَحَّجَانًا